

تحديد موعد بداية بناء الهرم الأكبر

للملك خوفو



أعلن منذ أيام الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس فريق عمل من الأثريين والفلكيين في مؤتمر صحفي عقده السيد اللواء ا.ح. سيد عبد العزيز محافظ الجيزة ... أعلنوا عن أنهم توصلوا إلى اليوم الذي بدء فيه بناء الهرم الأكبر في الجيزة بناء على دراسات للمصادر المصرية القديمة و الظواهر الفلكية .



واتضح أن اليوم يقابل في توقيتنا الحالي "الميلادي" 23 أغسطس وفي الشهر المصرية القديمة شهر **بابة** وتم نشر ملخص الدراسة علي الم وقع الخاص بالدكتور عبد الحليم نور الدين



وفي سابقة هي الأولى من نوعها يتم تحديد تاريخ فعلى لبداية بناء أول عجائب الدنيا السبع والعجيبة الوحيدة المتبقية منها، يذكر أ .د. عبد الحليم نور الدين رئيس فريق العمل أنه اعتماداً على المصادر المصرية القديمة وعلى المراجع التي تناولت الفلك والتقويم وقياس الزمن في مصر القديمة فقد تم بالفعل إعداد دراسة زمنية متخصصة لتحديد البداية الفعلية لبناء الهرم وذلك عن طريق تحديد ظهور نجم الشعري اليمانية والذي يعقبه، ظهور فصل الفيضان عند المصري القديم وبداية السنة الجديدة.



ويذكر الدكتور عبد الحليم أن المصري القديم قد عرف التقويم منذ بداية الأسرات على أقل تقدير وكانت لديه ثلاثة أنواع من التقاويم تعمل في وقت واحد، أحدهما التقويم المدني المرتبط بالملكية، والثاني التقويم المرتبط بالقمر، والثالث التقويم الفلكي المرتبط بالشمس، وقد عرف

المصري القديم أيضاً أقسام الزمن، وقياس الوحدة الزمنية كالسنة والفصل والشهر والأسبوع واليوم، اعتماداً على حركة بعض الأجرام السماوية كالقمر والشمس ونجم الشعري اليمانية.



وعن ظهور نجم الشعري اليمانية الذي إعتد عليه في تحديد تاريخ البناء فلنق المصريين القدماء حرصوا منذ أقدم العصور بحكم اعتمادهم على النيل وفيضانه على ضبط وحساب ميعاد ظهور النجم وهو أظهر وألمع النجوم، وكان ذلك مدعاة للتطلع إلى السماء والنظر إلى النجوم وقد وجدوا أن أول بشائر الفيضان تتحدد بظهور مياه حمراء عند رأس الدلتا مع بزوغ نجم الشعري اليمانية قبيل الشروق وحددوا ما بين ظهورها وعودتها للظهور مرة أخرى من جديد 365 يوماً.



وقد ورد ذكر ظهور نجم الشعري اليمانية منذ ظهور متون الأهرام (الفقرة 515) في هرم ونيس في الأسرة الخامسة (2312 ق.م)، وكان شروقه الاحتراقي يظهر في شكل لولبي متوهج في الأفق الشرقي مع وقت شروق الشمس، حيث كان ذلك بشيراً بقدوم الفيضان، ومعلناً استمرارية الزمن والخلود المُمثلة في بداية الجديدة، وكان هذا النجم يظهر عند منطقة "أون" (هليوبوليس)، على خط عرض 30 درجة، وعند منف "ميت رهينة على خط عرض 29:9 درجة تقريباً، وكان ذلك تقريباً ما بين 17-19 يوليو حسب التقويم اليولياني الذي جرى في عهد يوليوس قيصر عام 46 ق.م وكان قد جرى من قبله إصلاح للتقويم في عهد بطليموس الثالث عام (238 ق.م)، كما عرفنا ذلك من قرار كانوب.



وتجدر الإشارة إلى أنه طبقاً للشروق الإحتراقي لنجم الشعري اليمانية spdt، تبدأ السنة الجديدة، وهذا ما يعرف في اللغة المصرية القديمة باسم wp - rnpt ، وقد عُرف شروق النجم spdt في نصوص عصر الدولة الوسطى باسم prt - spdt. وجدير بالذكر أن

شروق نجم الشعري اليمانية spdt، يتقدم حوالي يوم واحد كل أربع سنوات، وتكتمل دورة نجم الشعري spdt خلال السنة المدنية كلها في حوالي 1460 سنة، وهي الفترة المعروفة باسم "دورة سوتيس"، أما عن عيد ظهور نجم الشعري اليمانية فقد عبر المصري القديم عنه بالمصطلح prt spdt الذي ظهر في متون الأهرام مشيراً إلى شروق نجم الشعري في الأفق الشرقي عند الفجر بين يومي 17-19 يوليو من التقويم اليولياني.

كما ذكر الدكتور عبد الحليم نور الدين أن التقويم المصري القديم ما زال معمولاً به إلى الآن في التقويم المعروف باسم التقويم القبطي "الفلكي" المصري القديم الذي يستخدم في الزراعة في مصر حتى الآن، أما عن أسماء الشهور المصرية (القبطية) فهي بالترتيب التالي: توت، بابة، هاتور، كيهك (كيك)، طوية، أمشير، برمها، برمودة، بشنس، بؤونة، أبيب، مسري، ثم أيام النسئ الخمسة.

وأن الشهور الزراعية تتماثل مع التقويم المصري القديم والأشهر الميلادية التي نستخدمها حالياً في التوقيتات الزمنية، وذلك على النحو التالي:

الشهور المصرية القديمة وما يقابلها في التقويم الميلادي:

السنة المصرية	الأشهر	قمري	شمسي	قبطي	حديث
	الشهر الأول	tHy	DHwtY	توت	يوليو

أغسطس	بابة	pA - n - ipt	mnxt	الشهر الثاني	الفيضان Axt
سبتمبر	هاتور	Hwt - Hr	Hwt - Hr	الشهر الثالث	
أكتوبر	كيهك	kA - Hr - kA	kA - Hr - kA	الشهر الرابع	
نوفمبر	طوبة	TA - aAbt	Sf - bdt	الشهر الأول	
ديسمبر	أمشير	pA - n - mxr	rkH - wr	الشهر الثاني	الشتاء prt
يناير	برمهات	pA - n - imn - Htp	rkH - wr	الشهر الثالث	
فبراير	برمودة	pA - n - rnnwtt	Rnnwtt	الشهر الرابع	
مارس	بشنس	pA - n - xns	Hns	الشهر الأول	الصيف Smw
إبريل	بؤونة	pA - n - int	Xnt - Xty	الشهر الثاني	
مايو	أبيب	Ip - ip	Ipt - Hmt	الشهر الثالث	
يونيه	مسرى	Mswt - ra	Wp - rnpt Ra - Hr - Axy	الشهر الرابع	

أما عن الدراسة الزمنية التي حددت تاريخ بداية البناء الفعلي لهرم الجيزة الأكبر فتتمثل في الملخص التالي "علماً بأن الإطار العام للدراسة قد تم نشرها على الموقع الإلكتروني الخاص بالأستاذ الدكتور عبد الحليم نور الدين على الرابط التالي www.nureldin.com/، وسوف تنشر الدراسة الكاملة في وقت لاحق.

تحديد بداية البناء من خلال ظهور نجم الشعري اليمانية spdt.

أولاً: يظهر نجم الشعري اليمانية spdt فيما بين 17-19 يوليو وفيما يقابل 11 بؤونة وهي الليلة التي يُحتفل بها لسقوط الدمعة من المعبودة "إيزيس" (grH n HAWty) ولا زال المصريون يحتفلون بذكرها حتى اليوم.

ثانياً: كان أول رصد للظاهرة عام 4241 ق.م. = حضارة نقادة الثانية.

ثالثاً: يظهر في عين شمس "أون" قبيل شروق الشمس مباشرة . على خط عرض 30 ° درجة، وعند منف على خط عرض 29,9 ° درجة.

رابعاً: تكتمل دورته في مدة 1460 سنة "دورة سوتيس"

خامساً: prt - spdt هو عيد ظهور نجم الشعري اليمانية.

سادساً: عيد سويدت spdt من 17-19 يوليو . حسب التقويم القديم مقارنة بالتقويم اليولياني.

سابعاً: عيد الفيضان من 17-19 أغسطس.

إذن الفاصل الزمني هو ثلاثون يوماً

ثامناً: ظهور كوكبة الكلب الجبار (Etoile du chien) يوم 18 يوليو، ويطلق عليه اسم حرارة الكلب (chaleur du chien) بمعنى القيظ أو صميم الصيف.

تاسعاً: بداية قدوم الفيضان من منتصف يوليو ويستمر إلى منتصف أكتوبر.

٩
عاشراً: ربع يوم زيادة كل سنة × 365 يوم للسنة.

رصد ظاهرة بزوغ نجم الشعري اليمانية قديماً:

1- عام 3500 ق.م = 16,4 يوليو

2- عام 3000 ق.م = 16,9 يوليو

3- عام 2500 ق.م = 16,6 يوليو

4- عام 2000 ق.م = 17,3 يوليو

حساب بداية بناء هرم خوفو تبعاً لنجم الشعري اليمانية:

• **تولى خوفو عام 2470 ق.م تقريباً** وظهر النجم يوم 16,5 يوليو، وللعلم فإن تولى

خوفو قبل أو بعد هذا التاريخ لسنوات لن يؤثر في توقيت ظهور نجم الشعري اليمانية
بمعنى آخر إذا اختلف تاريخ تولى خوفو الحكم فلن يؤثر في التوقيت الذي ظهر فيه
نجم الشعري اليمانية.

• عام 2009م + 2470 ق.م = 4479 سنة. تُقسم على ربع يوم زيادة = 1119,75
يوم = 3,35 سنة.

• فرق توقيت ظهور نجم الشعري هو 3,35 سنوات نظراً لتقدمه ربع يوم كل سنة.

• 3 سنوات يظهر ويعود في نفس المكان.

• 35 يوم زائدة + 17 - 19 يوليو قديماً = 22 - 24 / 8 / 2009م.

• يظهر نجم الشعري في يوم 2009/8/22م. الساعة 5.34 صباحاً.

• غالباً ما يظهر في اليوم الأول إذن هو 2009/8/22م.

• بناء الهرم يوم 2470/7/16.5 ق.م قديماً.

• حديثاً يوم 2009/8/22.5م.

وَعَقِبَ الْأَسْتَاذَ الدُّكْتُورَ عَبْدِ الْحَلِيمِ نُورِ الدِّينِ بِأَنَّهَا لَا بَدَّ وَأَنَّ نَتَعَامَلُ بِأَهْتِمَامٍ أَكْبَرَ مَعَ هَذَا
الْحَدِثِ الْعِلْمِيِّ الْفَرِيدِ وَأَنَّ نَنْظُرَ لِلْأَبْعَادِ الْإِيجَابِيَّةِ لَهُ، وَنَعَى تَمَاماً مَا يَمْتَلِ هَذَا الْحَدِثُ مِنْ فَائِدَةٍ
عَلَى الْوَضْعِ الْعَامِ لِلسِّيَاحَةِ فِي مِصْرَ، كَمَا ذَكَرَ سَيَادَتَهُ عِدَّةٌ مَقْتَرِحَاتٍ لِمَرَاثِمِ الْإِحْتِفَالِ بِالْعِيدِ
الْجَدِيدِ حَتَّى يَتَنَاسَبَ مَعَ الْحَدِيثِ وَيَلِيقَ بِقِيَمَةِ الْهَرَمِ التَّارِيخِيَّةِ وَالْعَالَمِيَّةِ.

